

تفسير البيضاوي

108 - { قال اخسؤوا فيها } اسكتوا سكوت هوان في النار فإنها ليست مقام سؤال من خسأت الكلب إذا زجرته فخسأ { ولا تكلمون } في رفع العذاب أو لا تكلمون رأسا قيل إن أهل النار يقولون ألف سنة : { ربنا أبصرنا وسمعنا } فيجابون { حق القول مني } فيقولون ألفا { ربنا أمتنا اثنتين } فيجابون { ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم } فيقولون ألفا { يا مالك ليقض علينا ربك } فيجابون { إنكم ماكثون } فيقولون ألفا { ربنا أخرنا إلى أجل قريب } فيجابون { أولم تكونوا أقسمتم من قبل } فيقولون ألفا { ربنا أخرجنا نعمل صالحا } فيجابون { أولم نعمركم } فيقولون ألفا { رب ارجعون } فيجابون { اخسؤوا فيها } ثم لا يكون لهم فيها إلا زفير وشهيق وعواء ذك